الحقيقة بالنسبة للإحصاء الخاص بالأقليات في مصر

obeikan.com

obeikan.com

الحقيقة بالنسبة للإحصاء الخاص بالأقليات في مصر

إن الحرص على الوحدة الوطنية واجب قومي ما في ذلك شك، لهذا فإن أي حوار حولها ينبغي أن يقوم على الحقائق لا على الأكاذيب والأوهام وإلا فلا جدوى من مناقشة تستهدف أصلا ضرب الوحدة الوطنية باسم الوحدة الوطنية.

وموضوع القضية همس يدور وشائعات تبذر في الظلام بأن الأقلية القبطية في مصر قد بلغ تعدادها أربعة ملايين ثم إذا بالرقم يرتفع إلى ستة ملايين ثم إلى ثمانية ملايين ورتب مثيرو هذه الشائعات على هذا الادعاء حقوقا ضمنوها منشورات لم تعد سرا تداولتها الأيدي في مصر وبين الجاليات القبطية في أمريكا واستراليا ووزعت على مراكز الإعلام الاجنبية.

والسؤال هو كيف وصل مثيرو هذه الشائعات إلى هذه الأرقام الإحصائية والمعروف البديهي أن تعدادا عاما يحتاج إلى آلاف الأيدي للاشتراك في إجرائه.

والرد العملي يكمن في مناقشة هذا الادعاء في هدوء وموضوعية، ومع ذلك فلأي مواطن أن يطعن في هذه البيانات الرسمية أمام جهات الاختصاص كالمحكمة الدستورية أو مجلس الدولة مؤيدا دعواه بالأدلة القانونية، وبين طوائف الأقليات رجال قانون يحسنون هذا الإجراء إذا اطمأنوا لجدية القضية وإلا كانت هذه الادعاءات غوغائية يحاسب المتصدرون لها في حدود القانون.

والآن ما تقول الإحصاءات الرسمية؟

١ ـ جرى أول تعداد في مصر على أسس علمية نظامية في أول يونيه ١٨٩٧

الموافق غـرة المحرم ١٣١٥ هـ بتـشجـيع وإشراف من دولة الاحـتلال لتـتعـرف على التركيـبة الحقيـقية للمجـتمع المصري وأشرف على عـملية الإحصاء المسـتشار المالي البريطاني مستر ألبرت بوانه وساعد في متابعة العملية مفتشو وزارتي المالية والداخلية وهم من الإنجليز وكانت النتيجة كالتالي: ـ

بلغ مجموع سكان مصر ٩,٧٣٤,٤٠٥ نسمة منهم ٨,٩٧٧,٧٠٢ من المسلمين أي بنسبة ٩٢,٢٣ ٪ والباقي من المسيحيين واليهود، والمسيحيون ينقسمون إلى أقباط مصريين ومن مسيحيين من أصول غير مصريين، وينقسم الأقباط المصريون إلى أقباط أرثوذوكس ٥٩٢,٣٤٧ نسمـة وأقباط برتستـانت ١٢,٥٠٧ نسمة وأقبـاط كاثوليك ٤,٦٢٠ نسمة، هذه هي سنة الأساس بالنسبة لتطور سكان مصر.

توالت عمليـات التعـداد كل عشر سـنوات وتوالى ارتفاع عدد السكـان بمختلف طوائفهم مع ثبـات النسبة المئـوية لكل طائفة، ففي تعـداد عام ١٩٠٧ ارتفع مجـموع السكان إلى ١١,١٨٩,٩٧٨ وارتفع عـدد المسيحـيين من جمـيع المذاهب بما فيـهم الأقبـاط الأرثوذكس إلى ٨٨٨,٦٩٢ أي بنسبة ٧,٨٧٪ وفي مـارس ١٩١٧ أجرى التـعداد الثـالث تحت إشراف المسـتر كـريج مراقب الإحـصاء والدكـتور ليـفي وهو إنجليـزي يهـودي وبلغت جملـة السكان ١٢,٧١٨,٢٥٥ منهم ١,٠٢٦,١١٥ من غير المسلمين (مسيحيون ويهود) أي بنسبة ٨,٠٦٪..

وفي ٩ يناير ١٩٢٧ أجـرى التـعداد الرابـع وأشـرف عليـه أول مـصـري بعـد الاسـتـقلال وتمصـير الوظائف وهو حنين بـك حنين مراقب مـصلحة الإحـصاء وهو قبطي أورثوذكسي بمعاونة المستـر كريج فبلغت جملة السكان ١٤,١٧٧,٨٦٤ منهم ١,١٨١,٩١٠ من غير المسلمين أي أن نسبة جميع الطوائف المسيحية واليهود بلغت ٨,٣٣٪ مع ملاحظة ارتـفاع عدد الأقـباط الكاثوليك من ٤,٦٢٠ في التـعداد الأول إلى ٢٤,٠١٥ والأقباط البروتستانت من ١٢,٥٠٧ على ٦١,٠٨٠ نسمة.

حافظت النسبة المئوية للسكان على أساس الديانة فـي جميع التعدادات التالية مع فارق الارتفـاع التدريجي لـلأقباط الكاثـوليك ٧٢,٧٦٤ عن الأقبـاط البروتسـتانت

٨٦,٩١٨ (تعداد ١٩٤٧) أي أن النسبة العامة للمسلمين على مجموع السكان ظلت مستقرة تقريبا وهي ٩١,٨١ ٪ في عام ١٩٣٧ و ٩٢,٠٩ ٪ في عام ١٩٤٧ وفي تعداد ١٩٦٠ ارتفعت جملة عدد السكان إلى ٢٥,١٨٤,١٠٦ منهم ٢٤,٠٦٨,٢٥٢ من المسلمين و ١,٩٠٥,١٨٢ من جميع الطوائف المسيحية أي أن الطوائف المسيحية كانت ٧,٣٣ ٪ منهم ٦,٤٩ ٪ من الأقباط الأرثوذكس، وتكررت النتيجة في تعداد عام ١٩٧٦ فارتفعت جملة السكان إلى ٣٦,٦١١٠٥٨٠ منهم ٢,٣١٥,٥٦ من غير المسلمين أي بنسبة ٦,٣٢ ٪ منهم ٥,٦٨ ٪ من الأقباط الأرثوكس.. هذا الانخفاض النسبي يعزي إلى ارتفاع في عدد الأقباط الكاثوليك والبروتستانت وإلى هجرة أعداد من الشباب القبطي الأرثوذكس المتعلم إلى استراليا وكندا والولايات المتحدة، فإذا اعتبرنا أن الأقباط الأرثوذكس يمثلون ٩٠٪ من مجموع المسيحيين فإن عدد الأقباط الأرثوذكس في مصر في الوقت الحاضر هو في حدود مليونين فقط ٢,٠٨٤,٠٠٤ وغير ذلك وهم في رءوس أصحابه.

إن مناقشة هذه الأرقام التي جاءت نتيجة لنظام وضعت أسسه تحت إشراف إنجليزي وانتقل إلى إشراف مصري قبطي أرثوذكسي لا يسمح لإثارة الشكوك حوله ولا يسمح بنقض أو رفض وإلا تحولت أية مناقشة إلى سفسطة بسبب الإمعان في المبالغة والاختلاف وتحويل المئات إلى آلاف والآلاف إلى ملايين.

إن تعداد سكان دولة كمصر يحتاج إلى أكثر من ٣٠ ألفا من الموظفين المسلمين والأقباط للمشاركة في إجرائه، وهل يمكن أن تجري في الظلام مؤامرة يشترك فيها ثلاثون ألفا لا يعرف بعضهم البعض؟

تؤكد صحة ودقة البيانات السابقة الإحصاءات التفصيلية على مستوى المحافظات التي تكاد أن تكون نسبتها مستقرة ثابتة، ففي الفترة بين عام ١٨٩٧ و ١٩٧٦ تراوحت نسبة الطوائف المسيحية في المحافظات الآتية (على سبيل العينة) على النحو الآتي:

أسيوط بلغت النسبة (وهي أعلى ما يكون على مستوى البلاد) بين

٧,٢١, ٩, ١٩٪ و وفي القاهرة بين ٩, ١٥٪ و١٣, ١٠٪، وفي قنا بين ٥٦, ٨٪ و٥, ٧٪ وفي الشرقية بين ٢, ١٪ و٣, ١٪ وفي الدقهلية بين ٠, ٢٪ و١, ١٪ فمن ثم متوسط النسبة المئوية للطوائف المسيحية مجتمعة على مستوى الجمهورية منذ عام ١٨٩٧ حتى اليوم هي ٧٢, ٧٪.

ومع أن هذه البيانات استخلصت من إحصاءات مباشرة فإن هناك ميزانا لتقنين مدى صحتها وذلك بإجراء مقارنة لعدد المواليد والوفيات خلال عام من الأعوام على أساس الديانة وهي بيانات مثبتة في شهادات الميلاد والوفيات وتخطر بها أولا بأول منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعتين لهيئة الأمم المتحدة. نأخذ مثلا عفويا قريبا وهو عامة ١٩٧٤ ففيه بلغت جملة المواليد في مصر ٦١٤, ٢٨٧, ١ منهم ٣٠٠, ٢٢٣, ١ من المسلمين و ٣٦٤, ٦٤ من غيرهم (طوائف مسيحية ويهود (وقد بلغت جملة الوفيات في نفس العام ٦٢٠, ٤٥٧ منهم ١٢٢, ٤٣٠ من المسلمين و ٤٩٨, ٢٧ من غيرهم أي أن مجموع الزيادة العددية للسكان في هذا العام بلغت ٩٩٤, ٨٢٩ منها ١٧٨, ٧٩٣ من المسلمين و ٨١٦, ٣٦ من غيرهم.

من هذا يتضح أن النسبة المئوية على أساس المواليد والوفيات لغير المسلمين تدور في جميع الحالات حول ٢٢, ٦٪ وهو ما يؤكد صحة التعدادات المباشرة.

إذن فإن أي همس للتشكيك في صحة هذه الأرقام هو في الحقيقة فحيح يرمي إلى بث السموم ولا يستهدف إحقاقا لحق أو تصويبا لخطأ.

ليس الصوت الأعلى نبرة تمنح صاحبه حقوقا ليست له. وليست هذه النغمة التي نسمعها اليوم جديدة وليست هذه الحملة غريبة ولكنها تبرز كلما وجدت الوقود لها ولنرجع إلى الماضي غير البعيد ولنحتكم إلى أصوات لا يتهم أصحابها بالتواطؤ أو المحاباة.. يوضح اللورد كرومر في مؤلفه (مصر الحديثة) الروح المتعصبة لبعض الأقباط المتطرفين (مجلد ٢ فصل ٣٦ الطبعة الإنجليزية) بقوله: ـ

(إن مبادئ الحيدة الدقيقة التي طبقها البريطاني كانت غريبة عن طبيعة القبطي وعندما بدا الاحتلال البريطاني أخذت تساور عقله آمال معينة فكان القبطي يقول

لنفسه: إنني مسيحي والإنجليز مسيحيون فلو كان الأمر بيدي لكنت تعصبت للمسيحيين على حساب المسلمين.. وكان يقول لنفسه ولما كان للإنجليز السلطة فإنه من المؤكد أنهم سوف يحابون المسيحيين على حساب المسلمين.. هذا هو الخطأ المحزن الذي يلام هؤلاء الأقباط عليه ولما اكتشف القبطي أن هذا الأسلوب في التفكير عقيم وأن سلوك الإنجليزي مرجعه مبادئ لم يضعها القبطي في اعتباره ويعجز عن فهمها تملكه إحساس بالفشل عمق ضغينته.. لقد كان يرى أن تطبيق العدالة بالنسبة للمسلمين يعني الظلم له وكان يعتقد ولو بطريقة غير شعورية بأن الظلم وعدم محاباة الأقباط ألفاظ مترادفة) انتهى.

ثم دعنا نستمع إلى بريطاني آخر لا يتهم كذلك بالمحاباة وهو السير ألدون جورست المعتمد البريطاني ودعنا نقلب تقريره المرفوع إلى حكومته بتاريخ ١٠ مايو ١٩١١ والذي يلقى الضوء على محاولات بعض المتطرفين الأقباط إثارة الخواطر بدعوى أن الأقباط في مصر لا يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون المسلمون قال ما ترجمته:

- من المسلمين يؤلفون ٩٢ ٪ من مجموع السكان ويمثل الأقباط أكثر قليلا من ٦٪ (٢٠٠ ألف) وإن هذه الأقلية القبطية موزعة توزيعا غير متساو بين أنحاء البلاد فهم يمثلون أقل من ٢ ٪ من السكان في ٣٠ مركز إداري بين ٤٠ مركز بالوجه البحري بينما ترتفع نسبتهم إلى ٢٠ ٪ في ٩ مراكز فقط من ٣٧ في الصعيد..

(لهذا فإن فكرة معاملة قطاع من سكان البلاد كطائفة مستقلة في نظري يمثل سياسة خطأ سوف تكون في النهاية مخربة لمصالح الأقباط.. إن شكوى عدم تطبيق العدالة مثلا في التعيين في الوظائف الحكومية تنقصه الإحصاءات التي تبين أن الأقباط يشغلون نسبة من الوظائف العامة تزيد بكثير عن نسبة قوتهم العددية التي تسمح لهم بذلك كما يتبين من الجداول الآتية وملحقاتها، أن جملة العاملين بوزارت الحكومة بلغت ١٧,٥٩٦ منهم ٩,٥١٤ من المسلمين أي بنسبة ٥٤,٦٩ و ٨,٠٨٢ من الأقباط أي بنسبة ٤٥,٣١ ٪ بينما في بعض الوزارات ترتفع هذه

النسبة أكثر بكثير.. فوزارة الداخلية وإداراتها المحلية تضم ٦,٢٢٤ موظفا منهم ٢,٣٣٦ من المسلمين أي بنسبة ٣٧,٧ ٪ و ٣٨٧٨ من الأقباط أي بنسبة ٦٥ ٪ من هذا يتبين أن الأقباط يمثلون في الجهاز الحكومي من حيث العدد والمرتبات نسبة لا تتكافأ مطلقا مع نسبتهم العددية.. إنني لا أقر مطلقا في ضوء مصالح الأقباط أنفسهم أن أشجع أي نظام من شأنه أن يحدث انشقاقا بين الطوائف المسلمة والقبطية لأنه ليس في صالح الطائفة القبطية.. انتهى.

إن هذه المقتطفات التي سجلها المندوب السامي البريطاني ووجهها إلى حكومته في عام ١٩١١ والذي لا تشكك في حسن نواياه للطائفة القبطية تمثل الواقع المعاصر فالأقلية القبطية التي ما تزال في حدود ٦ ٪ من مجموع السكان تحصل على امتيازات تفوق نسبتها العددية وهذا ينصرف إلى نسبة الأقباط في الوظائف العامة وفي جملة المرتبات التي يحصلون عليها من الخزانة العامة وينصرف إلى نسبة المقبولين في الجامعات والمعاهد العالية وبالتالي تنعكس هذه النسبة على انخفاض عدد المجندين في الجيش العامل بسبب استثناءات المؤهلات وتنصرف كذلك إلى الإجازات الرسمية التي يتمتع بها الموظف القبطي بالنسبة لأغلبية الجهاز الحكومي والقطاع العام وتنصرف كذلك إلى دور العبادة من كنائس وغيرها، مما تسمح لهم الدولة بإقامته على غير أساس من الكثافة الطائفية وتنصرف إلى استثناء الأوقاف القبطية من تطبيق قانون الإصلاح الزراعي حتى إن صوتا في مجلس الشعب ارتفع مطالبا بمساواة الأغلبية بالأقلية التي تتمتع بامتيازات لا تتناسب مع نسبتها العددية إذا قورنت مصر بأية دولة توجد بها مثل هذه الأقلية في العالم.

والخلاصة أن هذه الدراسة الموضوعية الهادئة لا تدع مجالا لمزايدة المتزايدين ولا مكابرة المكابرين الذين يستهدفون مصالحهم الشخصية باسم الوطنية والطائفية.

(إن وطنية القبطي وكل ما يتعلق بها تصرفات خاصة وعامة إنما تنبع من كيان المواطن لا من كيان الكنيسة لأن الدولة هي المسئولة في النهاية عن وطنية المسيحي لا الكنيسة أو رجال الدين..).

هكذا يحسم القضية الأب المحترم متى المسكين راهب وادي النطرون ويمضي محذرا (إن أدعياء التعصب يلجأون إلى الظهور بمظهر المتعصبين حتى ينالوا بعض الحقوق وسط الجماعة وحتى تعلو هاماتهم فوق الطائفة..) مؤرخ مصري.

obeikan.com

المواليد أحياء حسب ديانة الأب والنوع بالمحافظات في سنة ١٩٧٤

المحافظات	مسلمون		مسيحيون		ديانات أخرى		الجملة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	٧٤١٠٥	٧١٣٢٦	٥٤٩٧	٥٤٣٠	١٠١	١١	٧٩٧٠٣	٧٦٧٦٧	١٥٦٤٧٠
الإسكندرية	٣٢٠٣٥	٢٩٨٤٩	١٥٩٨	١٥٠٣	١٥	٣	٣٣٦٤٨	٣١٣٥٥	٦٥٠٠٣
بورسعيد	١٧١٨	١٦٧١	٥٠	٥٤	١	–	١٧٦٩	١٧٢٥	٣٤٩٤
السويس	٧٣٣	٦١٠	٢١	١٨	–	–	٧٥٤	٦٢٨	١٣٨٢
دمياط	١٠٢٠٥	٩٦٠١	٢٧	١٥	٦	–	١٠٢٣٨	٩٦١٦	١٩٨٥٤
الدقهلية	٤٨٦٧٨	٤٧٠٣٧	٣٥٨	٢٩٤	١٢	١	٤٩٠٤٨	٤٧٣٣٢	٩٦٣٨٠
الشرقية	٤٨٧٣٥	٤٦٧١٧	٥١٢	٤٦٧	٢٣	٢	٤٩٢٧٠	٤٧١٨٦	٩٦٤٥٦
القليوبية	٣٣٤٩٣	٣٢٠٦١	٦١٣	٦٤٢	٢٢	٧	٣٤١٢٨	٣٢٧١٠	٦٦٨٣٨
كفر الشيخ	٢٣٦٥٩	٢٢٧٨٥	١١٥	١٠٥	٧	١	٢٣٧٨١	٢٢٨٩١	٤٦٦٧٢
الغربية	٣٨٦٠١	٣٧٣٨٣	٤٨٦	٤٥٤	٣١	٣	٣٩١١٨	٣٧٨٤٠	٧٦٩٥٨
المنوفية	٣٢٥٢٣	٣١٢١٤	٥١٨	٤٦٤	٦	٣	٣٣٠٤٧	٣١٦٨١	٦٤٧٢٨
البحيرة	٤٦٣٣٤	٤٥٤١١	٤٤٠	٤٢٠	١٩	٧	٤٦٧٩٣	٤٥٨٣٨	٩٢٦٣١
الإسماعيلية	٤٢٦٨	٤٠٠١	٦٩	٥٤	٢	–	٤٣٣٩	٤٠٥٥	٨٣٩٤
الجيزة	٤٧٤٤٣	٤٤٣٥١	١٣٤٣	١٢٢٣	٢٧	٢	٤٨٨١٣	٤٥٥٧٦	٩٤٣٨٩
بني سويف	٢٢٠٤٠	٢٠١٧٨	٩٤٩	٩٢١	٤	–	٢٢٩٩٣	٢١٠٩٩	٤٤٠٩٢
الفيوم	٢٢٨١٢	٢٠٩٠١	٦١٧	٥٣٣	٣	٢	٢٣٤٣	٢١٤٣٦	٤٤٨٦٨
المنيا	٣٢٤٠٥	٣٠٢٢٥	٦٩٥٨	٦٦٣٨	٣	٢	٣٩٣٦٦	٣٦٨٥٥	٧٦٢٢١
أسيوط	٢٧١٨١	٢٥٤٤٣	٥٦٧٦	٥٣٢٣	٥	١	٣٢٨٦٢	٣٠٧٧٧	٦٣٦٣٩
سوهاج	٣٢٧٥٥	٣٠٤٥٦	٤٦٥٠	٤٣٣٢	٧	–	٣٧٤١٢	٣٤٧٨٨	٧٢٢٠٠
قنا	٣٠٧٧٠	٢٩١١٢	١٧٩٢	١٦٧٥	٩	٥	٣٢٥٧١	٣٠٧٩٢	٦٣٣٦٣
أسوان	١١٩٥١	١١٠٧٤	٤٧٠	٥٠٩	١		١٢٠٦٢	١١٥٩٣	٢٣٦٤٥
البحر الأحمر	١٦١	١٩٣	٢٢	٢٢			١٨٣	١٠٥	٢٨٨
الوادي الجديد	١٩١	٢٠٠	٢				١٩٣	١٠٥	٢٩٨
شمال سيناء	٢٣٩	٢٣٣	٢٢	٢١			٢٣٤١	٢٣٥٦	٤٧٩٧
جنوب سيناء	٥٥	٢					٥٥	٢	٥٧
جملة	٣٢٠٢٥٦	٢٩٦٧١٠	٣١١٣٥	٣٢٠٢٥	٣٤٠	٥٠	٣٥٠١٤٩	٣٢١٤٣٥	٦٧٢٥٨٤

الوفيات بالمحافظات حسب الديانة والنوع سنة ١٩٧٤

المحافظات	مسلمون		مسيحيون		ديانات أخرى		الجملة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	٢٨٣٨٩	٢٥٢٣٥	٢٧٧٩	٢٢٩٣	٤٧	٩	٣١٢١٥	٢٧٥٣٧	٥٨٧٥٢
الإسكندرية	١١١٢٠	٩٤٣٠	٨٠٩	٦٥٩	٩	١٣	١١٩٣٨	١٠١٠٢	٢٢٠٤٠
بورسعيد	٥٩٥	٤٣٤	١٩	١٢			٦١٤	٤٤٦	١٠٦٠
السويس	٤٨١	١٥٥	٣١	٨	١		٥١٣	١٦٣	٦٧٦
دمياط	٢٩٠٢	٢٦٩٩	٣	٢			٢٩٠٥	٢٧٠١	٥٦٠٦
الدقهلية	١٦٠٦٥	١٥٢٧٦	٢٠٥	١٧٠	٥		١٦٢٧٥	١٥٤٤٦	٣١٩٢١
الشرقية	١٦٤٢٦	١٦٣٠٨	٢٠٤	١٩٢	٢		١٦٦٣٢	١٦٥٠٠	٣٣١٣٢
القليوبية	١٢٤٧٨	١٢٣٦٠	٢٨٣	٢٨١	٥	-	١٢٧٦٦	١٢٦٤١	٢٥٤٠٧
كفر الشيخ	٨٠٢٩	٦٤٥٤	٤٨	٢٩	٢		٨٠٧٩	٦٤٨٣	١٤٥٦٢
الغربية	١٤٥٤٧	١٤٦٧٤	٢٤٤	٢٣٨	٦	٤	١٤٧٩٧	١٤٩١٦	٢٩٧١٣
المنوفية	١٢٧٦٦	١٣٦٥٤	٢٣٥	٢٣٦	٢	-	١٣٠٠٣	١٣٨٩٠	٢٦٨٩٣
البحيرة	١٤٣٢٢	١٢٦٢٢	١٨٤	١٨٤	١٧٣	٧	٧	٢	١٤٥١٣
الإسماعيلية	١٢٩٢	١١٢٨	١٩	٢١	-	-	١٣١١	١١٤٩	٢٤٦٠
الجيزة	١٥١٦٣	١٤٦٧٨	٤٥٦	٤١٩	٧	١	١٥٦٢٦	١٥٠٩٨	٣٠٧٢٤
بني سويف	٨٥١٣	٨٠١١	٤٤٨	٤٢٢	٢	-	٨٩٦٣	٨٤٣٣	١٧٣٩٦
الفيوم	٨٦٨٣	٩٤٥٥	٢٦٤	٢٥٨	١	١	٨٩٤٨	٩٧١٤	١٨٦٦٢
المنيا	١٣٢٩١	١٢٥٣٠	٢٩٣١	٢٨٧٢	٣	-	١٦٢٢٥	١٥٤٠٢	٣١٦٢٧
أسيوط	٩٥٨٠	٩٤٨٧	٢١٢٦	٢٢٣١	١١	٢	١٧٧١٧	١١٧٢٠	٢٣٤٣٧
سوهاج	١١٨٣١	١٠٦٢٤	١٨٧٥	١٧٧٠	١	..	١٣٧٠٧	١٢٣٩٤	٢٦١٠١
قنا	٩٩٨٦	٨١٩٧	٧٨٢	٧١٩	٢	٢	١٠٧٧٠	٨٩١٨	١٩٦٨٨
أسوان	٤١٩٨	٣٩٠٩	١٩٨	١٧١	٢	.	٤٣٩٨	٤٠٨٠	٨٤٧٨
البحر الأحمر	٢٤٢	٢١٦	١٠	٤	-	-	٢٥٢	٢٢٠	٤٧٢
الوادي الجديد	٤٨٣	٤٧٠	٢	٢		-	٤٨٥	٤٧٢	٩٥٧
مطروح	٤٨٣	٢٣٥	٦	٣	٣		٤٩٢	٢٣٨	٧٣٠
سيناء	٨	٨	-			.	٨	٨	١٦
الجملة	٢٢١٨٧٣	٢٠٨٢٩٤	١٤١٦١	١٣١٨٥	١١٨	٣٤	٢٣٦١٥٢	٢٢١٤٦٨	٤٥٧٦٢٠

الوفيات بالمحافظات حسب الديانة والنوع سنة ١٩٧٤

المحافظات	مسلمون		مسيحيون		ديانات اخرى		الجملة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	٢٨٣٨٩	٢٥٢٣٥	٢٧٧٩	٢٢٩٣	٤٧	٩	٣١٢١٥	٣٧٥٣٧	٥٨٧٥٢
الإسكندرية	١١١٢٠	٩٤٣٠	٨٠٩	٦٥٩	٩	١٣	١١٩٣٨	١٠١٠٢	٢٢٠٤٠
بورسعيد	٥٩٥	٤٣٤	١٩	١٢	-	-	٦١٤	٤٤٦	١٠٦٠
السويس	٤٨١	١٥٥	٣١	٨	١		٥١٣	١٦٣	٦٧٦
دمياط	٢٩٠٢	٢٦٩٩	٣	٢			٢٩٠٥	٢٧٠١	٥٦٠٦
الدقهلية	١٦٠٦٥	١٥٢٧٦	٢٠٥	١٧٠	٥		١٦٢٧٥	١٥٤٤٦	٣١٧٢١
الشرقية	١٦٤٢٦	١٦٣٠٨	٢٠٤	١٩٢	٢	-	١٦٦٣٢	١٦٥٠٠	٣٣١٣٢
القليوبية	١٢٤٧٨	١٢٣٦٠	٢٨٣	٢٨١	٥		١٢٧٦٦	١٢٦٤١	٢٥٤٠٧
كفر الشيخ	٨٠٢٩	٦٤٥٤	٤٨	٢٩	٢	-	٨٠٧٩	٦٤٨٣	١٤٥٦٢
الغربية	١٤٥٤٧	١٤٦٧٤	٢٤٤	٢٣٨	٦	٤	١٤٧٩٧	١٤٩١٦	٢٩٧١٣
المنوفية	١٢٧٦٦	١٣٦٥٤	٢٣٥	٢٣٦	٢		١٣٠٠٣	١٣٨٩٠	٢٦٨٩٣
البحيرة	١٤٣٢٢	١٢٦٢٢	١٨٤	١٨٤	١٧٣	٧	٧	٢	١٤٥١٣
الإسماعيلية	١٢٩٢	١١٢٨	١٩	٢١	-		١٣١١	١١٤٩	٢٤٦٠
الجيزة	١٥١٦٣	١٤٦٧٨	٤٥٦	٤١٩	٧	١	١٥٦٢٦	١٥٠٩٨	٣٠٧٢٤
بني سويف	٨٥١٣	٨٠١١	٤٤٨	٤٢٢	٢	-	٨٩٦٣	٨٤٣٣	١٧٣٩٦
الفيوم	٨٦٨٣	٩٤٥٥	٢٦٤	٢٥٨	١	١	٨٩٤٨	٩٧١٤	١٨٦٦٢
المنيا	١٣٢٩١	١٢٥٣٠	٢٩٣١	٢٨٧٢	٣		١٦٢٢٥	١٥٤٠٢	٣١٦٢٧
أسيوط	٩٥٨٠	٩٤٨٧	٢١٢٦	٢٢٣١	١١	٢	١٧٧١٧	١١٧٢٠	٢٣٤٣٧
سوهاج	١١٨٣١	١٠٦٢٤	١٨٧٥	١٧٧٠	١	-	١٣٧٠٧	١٢٣٩٤	٢٦١٠١
قنا	٩٩٨٦	٨١٩٧	٧٨٢	٧١٩	٢	٢	١٠٧٧٠	٨٩١٨	١٩٦٨٨
أسوان	٤١٩٨	٣٩٠٩	١٩٨	١٧١	٢	-	٤٣٩٨	٤٠٨٠	٨٤٧٨
البحر الأحمر	٢٤٢	٢١٦	١٠	٤	-	-	٢٥٢	٢٢٠	٤٧٢
الوادي الجديد	٤٨٣	٤٧٠	٢	٢	-	-	٤٨٥	٤٧٢	٩٥٧
مطروح	٤٨٣	٢٣٥	٦	٣	٣	-	٤٩٢	٢٣٨	٧٣٠
سيناء	٨	٨		-	-	-	٨	٨	١٦
الجملة	٢٢١٨٧٣	٢٠٨٢٩٤	١٤١٦١	١٣١٨٥	١١٨	٣٤	٢٣٦١٥٢	٢٢١٤٦٨	٤٥٧٦٢٠